

الجدول رقم (٣)

تطور الصادرات والمستوردات الاسرائيلية مع افريقيا (ملايين الدولارات) (١٢)

السنة	صادرات اسرائيل الى افريقيا	وازدات اسرائيل من افريقيا
١٩٦٣	١٣٦١١	٢١٦٤٢
١٩٦٤	١٣٦٦٣	٢٤٦٧٠
١٩٦٥	٢١٦٦٠	٢٧٦٠٠
١٩٦٦	١٩٦٨٠	٢٨٦١٠
١٩٦٧	٢٤٦٠٠	٢٧٦٤٠
١٩٦٨	٢٧٦٩٤	٣٠٦٩٣
١٩٦٩	٣٤٦٢٤	٣١٦٢٢
١٩٧٠	٤١٦٥٦	٣٠٦٠٨
١٩٧١	٤٧٦٩٣	٢٥٦٠٥

بناء ١٥ ٪ ، مواد كيميائية ١٨ ٪ ، بلاستيك ومطاط ١٠ ٪ ، مواد للطرق ٦ ٪ (١٣) .

والجدير بالملاحظة ان نسبة صادرات اسرائيل الى افريقيا وان كانت ضئيلة بالمقارنة الى مجموع صادرات اسرائيل ، الا ان صامويل ديكالو رئيس قسم السياسة في جامعة رود ايلاند في الولايات المتحدة يقول بالرغم من ان بعض صادرات اسرائيل الى افريقيا (كالاثاث ، والسمنت ، وزيت فول السويه) هي ضئيلة بالمقياس المطلق ، الا انها تشكل اكثر من ٥٠ ٪ من مجموع صادرات اسرائيل من هذه المواد ، وبعض المواد (مثل الادوية والسجاد والانايبب العازلة) تصدر اسرائيل ٢٥ ٪ من انتاجها الى افريقيا (١٤) مما يجعل افريقيا سوقا رئيسيا لبعض المنتجات الاسرائيلية ، كما ان واردات اسرائيل من افريقيا تتركز على المواد الخام (حوالي ٩٦ ٪) كالماس الخام والاحشاب والجلود والصوف واللحوم والزيوت النباتية والقطن (١٥) .

وتسعى اسرائيل كما يبدو من نشاطها الاقتصادي في اثيوبيا وكينيا الى تنمية انتاجية هذه البلاد لمواد اساسية وخام تحتاجها اسرائيل (كمزرعة القطن الكبرى في اثيوبيا ومزارع الابقار وتعليب اللحوم في اريتريا) والتي تعوض اسرائيل عن الاعتماد على الاسواق الاوربية . وقد توقعت الجيروساليم بوست في عددها الصادر في ٢٨/٥/١٩٧١ ان يرتفع حجم التجارة بين اسرائيل وافريقيا خلال عام ١٩٧١ ليصل ١٠٠ مليون دولار ، وان يفوق التصدير الى افريقيا الاستيراد بـ ٥ مرات . وبات هذا الفارق بين صادرات اسرائيل واستيراداتها من افريقيا يثير مخاوف اسرائيل من حدوث ردود افعال سلبية بين الدول الافريقية . واقترح يهوشوا اربل - المدير في شركة الدا التجارية وعضو البعثة التجارية التي زارت ثلاث دول في افريقيا الوسطى خلال منتصف عام ١٩٧١ - ان تستثمر اسرائيل قسطا اكبر من رساميلها في افريقيا وتساعد على تسويق صادرات افريقيا الى دول اخرى (١٦) ، علما ان غلق قناة السويس له اثر كبير في عرقلة صادرات دول شرق افريقيا .

ومن العوامل التي ساعدت على نمو حجم التبادل التجاري بين اسرائيل وافريقيا الامور التالية :

١ - كان يجب ان تملك اسرائيل ما يمكن ان تصدره قبل ان تبدأ بالتصدير وهذا ما حققته اسرائيل فعلا في بناء صناعة متقدمة وزراعة متطورة يفيض انتاجها عن حاجة البلاد ساعد في ذلك بدون شك توفر الخبرات الفنية العالية المستوردة من يهود